

أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م.م. ابتسام خلف جواد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم الجغرافية

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن مادة الجغرافية ممتعة في دراستها وعملية في محتواها، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أنها تعاني من مشكلات تواجه عملية تدريسها والتي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبرازها ومن بينها ضعف اكتساب الطلبة لبعض مهارات الخرائط. إذ أن الطلبة يواجهون صعوبة في تعيين مكان الظواهر الجغرافية على الخريطة وأنهم غير قادرين على التصور بشكل ملموس عندما ينظرون إلى الصور والخرائط والأشكال الجغرافية وهذه المشكلة تواجه تعليم مادة الجغرافية وتعلمها في المرحلة الإعدادية. (Graves, 1977, pp: 81 – 82).

إن مادة الخرائط هي من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافية، وقد قام العلماء بنقسيهم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي: اكتساب المعارف، وفحص القيم واختبارها، وتنمية المهارات، وقد أظهرت أغلب الدراسات أن المدرسين يركزون على اكتساب المعارف مع تدريس المهارات بشكل عشوائي وعرضي. إن قدرة الطلبة على قراءة الخريطة وفهمها تعد ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم من جهة وتسهيلاً لأمر الحياة اليومية من جهة أخرى، مع ذلك فإن أكثر المدرسين لم ينجحوا في تنمية تلك القدرة. وهذا ما أشار إليه كل من (سعادة، ٢٠٠١، ص ٤٩).

حينما أكدوا على وجود دليل يبين عدم تعلم الطلبة لكثير من الأمور المتعلقة بالخريطة كما أوضحت الاختبارات التي أجريت للطلبة في مراحل مختلفة أن عدداً منهم لديه فهم خاطئ لتحديد الاتجاهات والموقع النسبي وعدم القدرة على قراءة رموز الخريطة. (سعادة، ٢٠٠١، ص ٥٤).

أن برامج إعداد المعلم الطالب يجب أن تطور المهارات المعرفية لديه لتكون أكثر فاعلية وفائدة، إن الجزء الأكبر من توصيات المؤتمرات والندوات التي عقدت مؤخراً منصّباً على كيفية تطوير برامج إعداد الطالب والمعلم لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع. (سعادة، ٢٠٠١، ص ٥٥).

أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في اصلاح التعليم ولاسيما إعداد المعلم على وفق برامج حديثة لرفع مستوى التعلم والتعليم لديه.

بينما يعتقد كل من (Whipple & Palmer 1976) بأننا سوف ننجح في تعليم المهارات الضرورية للطلبة إذا ما تم تحديد نقاط ضعفهم فيها واختيار الوقت المناسب لتعليمها والوسيلة المناسبة بشكل متتابع ومتدرج ومنذ المراحل الأولى في التعليم. (سعادة، ٢٠٠١، ص ٥٤).

- ومما سبق تكمن مشكلة البحث الحالي في الآتي:-

- ١- قلة اهتمام أقسام الجغرافية في كلية التربية بتدريب طلبتها المهارات الخاصة بالخرائط ورسمها.
- ٢- ضعف طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية والتربية الأساسية في مهارات رسم الخرائط على ما شخصته الدراسات السابقة.

ثانياً: أهمية البحث:-

إن الجغرافية هي أداة للأجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلوم والمجهول، فهي تفسر لنا الظواهر الجغرافية وتكشف لنا حقائقها ويعتمد ذلك على الأصول التجريبية، أي أنها تستعمل الملاحظة للظواهر وجمع البيانات بطريقة موضوعية وتوضيح دقيق للعبارات، وتقوم على أساس الطرائق العامة في البحث العلمي التي يستعملها العلماء الجغرافيون والبحث عن المعرفة الجغرافية والتأكد من صحتها. (أبو حلو، ١٩٨٨، ص ١).

ويهدف تدريس الجغرافية إلى إعداد مواطن صالح من خلال اكتساب المتعلمين بعدد من الخبرات والمهارات وبطريقة وظيفية، أن اكتساب الخبرات لا يعتمد على المعلومات فقط بل يحتاج إلى مواقف ذات معنى تتضمن فرص التدريب على المهارات، وتعد المهارات الوسيلة المباشرة للتعامل مع المواقف الحقيقية للحياة. (الأمين، ١٩٩٢، ص ٦٨).

وحدد طنطاوي (١٩٩١) والسكران (٢٠٠٠) أهم المهارات التي يسعى التدريس الفعال إلى تنميتها:-

١- مهارة فهم وتفسير الخرائط والرسوم البيانية لكي يستطيع المتعلم قراءة الخرائط والكرات الأرضية وتكون لديه القدرة على معرفة الألوان وتحديد الأماكن والاتجاهات على الخريطة. (طنطاوي، ١٩٩١، ص ٤١).

ومن المهارات الأدائية (الحركية) مهارات رسم الخرائط وتلوينها ومهارات استعمال الأطالس والكرات الأرضية والصور... وغيرها. (سكران، ٢٠٠٠، ص ١٠٩).

وتعد مهارات استخدام الخريطة من المهارات الضرورية التي ينبغي على مدرس الجغرافية أن يكون ملماً بها وتمكناً منها بدرجة عالية من القدرة بسبب ما يؤديه من دور في تدريس مادة الجغرافية. (العزاوي والعبادي، ١٩٨٩، ص ٦).

أن تنمية المهارات تشكل أحد أهداف تدريس الجغرافية فهي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل وقدرته على تحمل المسؤولية وتولي المراكز القيادية فامتلاك مهارة معينة في أي اختصاص كان له الأثر في نمو شخصية المتعلم. (جبر، ١٩٨٣، ص ٢٣).

إن المهارات بشكل عام والمهارات الجغرافية بشكل خاص للطالب من كونها هي التي تؤلف أو تكون أدوات التعليم فالمعلومات والحقائق التي يدرسها الطالب قد يغطيها غبار النسيان. أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة. (مرسي، ١٩٧٤، ص ١٣٦).

لا يمكن الاستغناء عن المهارات لأنها تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك، وأن إهمالها في الدراسة يؤدي الى ضعف في فهم واستيعاب مجالات المعرفة. (اللقاني، ١٩٨٢، ص ٤٠).

أشار حميدة إلى أن الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكد التوجيهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية الطالب في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة بهدف إعداد معلم قادر على أداء عمله بنحو سليم. (حميدة، ٢٠٠٠، ص ١٢).

وعلى الرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أن من أهم أهداف برامج الإعداد إكساب الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية. إلا أن العديد من الدراسات العربية التي أجريت مؤخراً خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد وانخفاض مستوى أداء مهارات التدريس ولاسيما مهارات رسم الخرائط الجغرافية. (الزيود، ١٩٨٩، ص ١١٧).

يعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من أجل دراسة واقعها وبحث مشكلاتها ويرسم الخطوط اللازمة لتطويرها تحقيقاً للأهداف المنشودة. (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠، ص ٧٩).

تؤكد البحوث التربوية في الوقت الحاضر التعرف على طرائق التعلم والتعليم الفاعلة التي تمكن المتعلم من تحقيق تعلم أفضل وهذا لا يأتي إلا عن طريق تمكينه من امتلاك مهارات عديدة واستيعاب المعارف العلمية.

مما سبق تتوضح أهمية مهارات الخرائط كواحدة من المهارات الجغرافية بل من أهمها إذ لا غنى لمدرس الجغرافية عن مهارات الخريطة فقد أكد التربويين على أهمية اكتساب مدرس الجغرافية وتمكنه من مهارات الجغرافية ومنها

مهارات الخرائط وذلك لا يتم إلا في مرحلة مهمة من مراحل إعداده وهي المرحلة الجامعية إذ يتولى قسم الجغرافية في كليات التربية هذه المسؤولية فلا غنى عن هذه المرحلة في الإعداد، وهنا تبرز أهمية دراسة تحصيل طلبة أقسام الجغرافية في هذه المهارات للتعرف على مدى إتقانهم لها والتعرف على نقاط القوة والضعف في هذا الإعداد محاولة للتصحيح والتعديل في هذه المرحلة المهمة.

الباحثة

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم الجغرافية. من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:-
- ما مستوى درجة اكتساب طلبة الجغرافية في كلية التربية الأساسية في محافظة بغداد/ المرحلة الثالثة لمهارات استخدام الخرائط.

رابعاً: فرضية البحث:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استخدام مهارات الخرائط وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

خامساً: حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على:-

طلبة المرحلة الثالثة/ قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢).

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: مهارات الخرائط: (Maps Skills)

- المهارة: (Skill) عرفها كل من:-
- اللقاني: "ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم ويسر ودقة يؤدي بصورة بدنية وعضلية أو عقلية". (اللقاني، ١٩٨٢، ص٤٨).
- سعادة: " وهي القدرة على انجاز عمل ما بسرعة وإتقان مرات متتالية ". (سعادة، ١٩٨٦، ص١٠٤).
- كود Good: المهارة " أي شيء يتعلمه الفرد لأدائه بسهولة وبإيجاز وربما يكون أداءً جسدياً أو عقلياً ". (Good، 1959، p. 536).
- سكيل Skeel: " القدرة على أن تصبح جديراً ومؤهلاً لتأدية مهمة أو مهمات ". (Skeel، 1970، p. 139).
- ريان: بأنها القدرة على الأداء بدرجة كافية من الكفايات والدقة والسرعة. (ريان، ١٩٧١، ص٤٥).
- عرفها مرعي والحيلة: بأنها نمط معقد في النشاط الهادف يتطلب أدائه معالجة وتدبير وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها.

(مرعي ومحمد، ٢٠٠٥، ص٢١٥).

ثانياً: الخرائط: (Maps): عرفها كل من:

- بريستون (Preston) (عبارة عن رسوم ذات قياسات لسطح الأرض أو جزء منه). (Preston، 1987، p. 228).
- عزيز وأسود: (صورة مصغرة لسطح الأرض أو جزء منه). (عزيز وأسود، ١٩٧٢، ص٥٧).
- العبادي: (تمثيل مصغر لجزء من سطح الأرض). (العبادي، ١٩٨٠، ص١٩).
- التعريف الإجرائي:- وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة.

(الباحثة).

ثالثاً: الجغرافية: (Geography): عرفها كل من:-

- الأمين: (بأنها دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً. (الأمين، ٢٠٠٠، ص٢٣).
- أبو سرحان: (بأنها دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان). (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص٢٨).
- حميدة: (بأنها دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الإنسان والبيئة وأثر ذلك على الفرد والجماعة). (حميدة، ٢٠٠٠، ص٢٣٦).
- الإجرائي: مجموع الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التي يكتسبها طلاب المرحلة الثالثة/ قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

رابعاً: التحصيل: (Achievement): عرفه كل من:-

- (Page) بأنه " الأداء في المدرسة أو الجامعة في سلسلة من الاختبارات المقننة " (Page، 1977، p: 85).
- (Wollman) بأنه " درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات المتخصصة أو العامة أو مستوى الكفاية العلمي في صف أو مدرسة". (Wollman، 1983، p: 5).
- علام: بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرز، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريب معين ". (علام، ٢٠٠٠، ص٣٠٥).
- وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي والذي سيطبق في نهاية التجربة.

خامساً:-

- كلية التربية الأساسية: تم تأسيسها عام ١٩٩٣ م / ٧ / ١ مدة الدراسة فيها أربعة سنوات يحصل الطالب منها على شهادة البكالوريوس في التربية وتقبل خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي.

الفصل الثاني**أولاً: الخلفية النظرية:-**

ظهرت حركة أبحاث المهارات وتطويرها عند الأفراد بعد الحرب العالمية الثانية عندما استدعى الجيش الأمريكي علماء النفس العسكري لتدريب أفرادهم وتطوير مهاراتهم في مجال تفكيك الأسلحة وتركيبها فانتشر استخدام المهارات في المجالات كافة مثل المهندسون، ومدبرو المدارس، والقائمون بمهنة التمريض، والعمال، ومدرسو العلوم الاجتماعية (بلوم، ٢٠٠٨، ص٥٢).

وأدخل تحليل المهارة إلى تحليل عملية تعلم القراءة فهي تفترض وجود ثلاث مراحل لاكتساب المهارة. المرحلة الأولى تتمثل بتميز المادة المكتوبة وتتمثل المرحلة الثانية بالرسم والرموز والثالثة فهي الاستجابة لها بطرائق متميزة. (بلوم، ٢٠٠٨، ص٥٢).

أكد جانبيه بأن المهارة هي من الأنشطة التي تتطلب تتابعاً دقيقاً ومحكماً للحركات العضلية مثل مسكة القلم أو ركوب دراجة، وجعل جانبيه للمهارات الحركية باباً مستقلاً من قدرات التعلم وأكد أن تعلمها يعتمد على الممارسة والتدريب، وأن التنظيم الفردي لمواقف التعلم مرتبط بالمهارة المراد تعلمها وهذه الأخرى ترتبط بمهارات فرعية أخرى، وكل واحدة منها تعتمد على مدى استرجاع المعلومات التي اكتسبت مسبقاً وبالتتابع. (الأمين، ٢٠٠١، ص٧٠ - ٧٤).

إن المهارة هي نمط معقد من النشاط الهادف، يتطلب أداءه معالجة وتدبراً وتنسيق معلومات وتدرجات سبق تعلمها، وأكد (مرعي والحيلة) على مدى ترابط تعلم المهارة مع بقية مجالات التعليم، ولاسيما الاتجاهات والقيم والمعرفة،

ووجدوا بأنها تتكون من المعرفة العقلية والوجدانية والعاطفية وهذه الأخيرة تترك أثراً في نمو المهارة لدى الأفراد. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢١٥).

إن تعلم المهارة يستند إلى مبادئ تربوية ونفسية، وأشار (مرعي والحيلة) إلى أن تعلم المهارة يتم بشكل أفضل عندما تكون المهارة ذات أهمية للمتعلم ولديه الرغبة في تعلمها، وتعلمها يتم بشكل أفضل عندما يحاول النشاط التعليمي التركيز على تنمية المهارة نفسها في حالة كونها جزءاً من النشاط التعليمي وليس بشكل منفصل. (مرعي والحيلة، ١٩٩٤، ص ٢١٦).

أما المهارات في الدراسات الاجتماعية والتي من ضمنها المهارات الجغرافية فأنها غالباً لا تعد ميكانيكية في طبيعتها بل لها خصائص مختلفة عن تلك المهارات الحركية وأن لها عدداً من الاستجابات المختلفة فتعلم مهارة رسم الخريطة أوضعها غير تعلم لعبة كرة القدم، لذلك فالمهارات في الدراسات الاجتماعية معقدة، وتتطلب قدرات معرفية لذلك فهي تسمى بالمهارات المعرفية. (سعادة، ٢٠٠١، ص ٥٠).

- أنواع المهارات: (Skills Kinds):

ترتبط المهارة بالعمل، وما يرتبط بهذا العمل من استخدام للعضلات والحركات بشكل منسق، وقد عرفت المهارة بأنها قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة أكبر من المعتاد وقد حدد للمهارة أنواعاً ثلاثة هي:-

١- مهارات عملية:- وتتمثل في نوعين من المهارات، الأول استخدام الأجهزة والأدوات العملية والتعامل معها. والثاني، فهي مهارة إجراء التجارب مثل رسومات ومخططات.

٢- مهارات تعليمية تعلمية (أكاديمية):- وتشتمل على عدد من المهارات منها عمليات البحث العلمي من أجل الحصول على المصادر والمراجع، واستخدام الدوريات والمجلات، ومهارات تنظيمية في تصميم الجداول والإحصاءات وفهمها ونقدها.

٣- مهارات اجتماعية:- وتتضمن مهارات الاتصال والتواصل العلمي والاشتراك في الجمعيات والمعارض وهذه المهارات تكون وثيقة الصلة بالعلاقات والقيم السائدة في المجتمع. (زينتون، ١٩٩٤، ص ١٠٧).

- مستويات تعلم المهارة:-

مما سبق يتضح أن للمهارة مكوناً معرفياً تستند عليه في عملية اكتسابها أو تميئتها، لذلك يجب أن يزود المتعلم بالمعرفة اللازمة ولأجل الحصول على هذه المعرفة يجب أن يمر المتعلم بثلاثة مستويات. (مرعي والحيلة، ١٩٩٣، ص ٢١٨).

- المستوى الأول (المعرفي):-

تزويد المتعلم بالمعلومات قبل الأداء المتصف بالمهارة كتعريفه بمعايير الأداء الجيد والمقبول وتقديم نموذج من الأداء (قيام المدرس بالأداء أمام الطلبة أو الاستعانة بالوسيلة التعليمية).

- المستوى الثاني (التدريب والممارسة):-

ويقصد به إعطاء المتعلم التوجيهات أثناء تعلم المهارة التي تضمن سلامته وتجنبه الخطأ وبراعى في ذلك عدم الإطالة والشرح الطويل لكي لا يشعر بالملل، لأن كثرة التوجيهات تعرقل أداء المهارة.

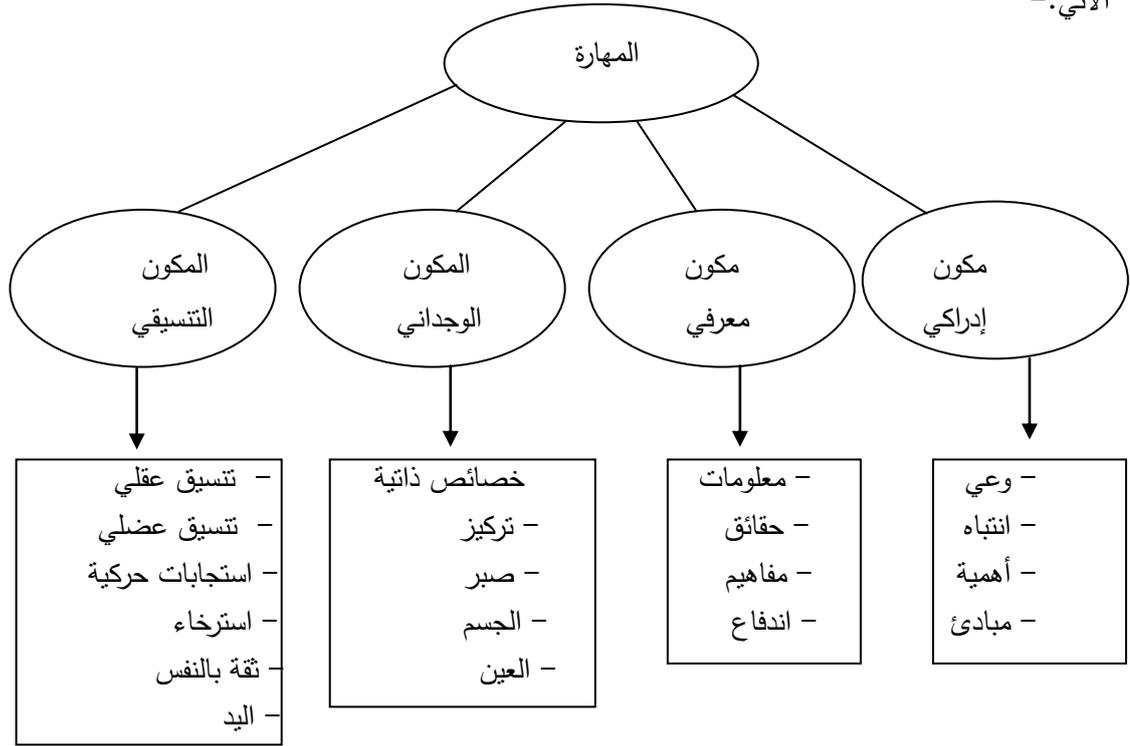
- المستوى الثالث: (التغذية الراجعة):-

معرفة تعطى بعد التدريب والأداء مثل التلميحات الهادفة التي تساعده على تصحيح مساره والتي من خلالها يمكن للمدرب إتباع أسلوب تشكيل السلوك. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢١٧).

إن طريقة تدريس المهارة تتم بتكوين الأساس النظري للعمل ثم تنطلق إلى التدريبات العملية المنظمة، وأثناء التدريب لابد من إثارة المناقشات النظرية كلما اقتضى الأمر، من هذا يتضح أن للمهارة أنماطاً من السلوك تستدعي معرفة نظرية وقدرة على الفعل وعمليات تنسيقية. (صالح، ١٩٧٢، ص ٤٦٢).

إن المهارة مسألة معقدة تتركب من أربعة مكونات، الإدراكي والمعرفي والانفعالي والتنسيقي، وهذا يتضح بالمخطط

الآتي:-



- تصنيف المهارات الجغرافية:-

أن الجغرافية إحدى مواد الدراسات الاجتماعية والتي يهدف تدريسها تحقيق أهداف تربوية بالغة الأهمية وتنمية المهارات والقدرات التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية ليتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فقد وضعت العديد من التصنيفات لهذه المهارات كان من أبرزها تصنيف المهارات الذي وضع من قبل المجلس الوطني الأمريكي للتربية الجغرافية الأمريكية والذي يتمثل بما يأتي:-

- ١- طرح الأسئلة الجغرافية عن طريق تزويد التلميذ بما يأتي:-
- ٢- الحصول على معلومات جغرافية.
- ٣- إعداد وعرض معلومات جغرافية.
- ٤- تحليل المعلومات الجغرافية.
- ٥- تطوير التعميمات الجغرافية على الطريق. (سعادة، ٢٠٠١، ٤٩).
- وصنف الصباغ مهارات تدريس الجغرافية على النحو الآتي:-
- ١- مهارات الطريقة الجغرافية تتضمن تنمية مهارات البحث عن معلومات الجغرافية ونقدها.
- ٢- المهارات الكتابية وتتضمن مهارات الطريقة الصحيحة في كتاب البحوث والتقارير الصحيحة.
- ٣- المهارات السمعية وتتضمن مهارات الإصغاء.
- ٤- المهارات البصرية وتشمل مشاهدة الأفلام الجغرافية وجمع الصور (الصانع، ٢٠٠٠، ص ١٥٦ - ١٥٨).
- وقد قسم (السعادة) المهارات الجغرافية إلى مجالات مختلفة كل مجال يضم مهارات فرعية وكما يأتي:-

أولاً: مهارات عقلية وتشمل:-

- ١- مهارات تفكيرية: وتضم التفكير الاستقصائي والعلاني.
- ٢- مهارات الدراسة: وتضم كتابة البحوث الجغرافية وجمع المعلومات.
- ٣- مهارات القراءة: وتشمل قراءة الخرائط والكرات الأرضية.

ثانياً:-

- مهارات اجتماعية وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل والقيادة.

ثالثاً: المهارات الحركية:-

وتتضمن رسم الخرائط الجغرافية وإقامة المتاحف والمعارض الجغرافية.

- لقد حددت (فارعة) مهارات استخدام الخريطة بما يأتي:-

- أولاً: مهارة اختيار الخريطة وتشمل المهارات الفرعية الآتية:-

١- مهارة اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس.

٢- مهارة اختيار خريطة ذات مقياس رسم مناسب.

٣- مهارة اختيار الخريطة المناسبة لسن الطلبة.

٤- مهارة اختيار خريطة حديثة المعلومات.

٥- مهارة اختيار خريطة ذات دليل واضح.

٦- مهارة اختيار خريطة طباعتها واضحة.

٧- مهارة اختيار خريطة غير مزدحمة بالمعلومات.

٨- مهارة اختيار خريطة دقيقة من الناحية العلمية.

- ثانياً: مهارة عرض الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

أ- مهارة عرض الخريطة وتتضمن:

١- وضع الخريطة في المكان المناسب.

٢- وضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة.

٣- تثبيت الخريطة بمعدات سبق تجهيزها.

٤- توفير الأدوات والمواد اللازمة.

٥- استخدام جهاز إسقاط تكبير الخريطة.

ب- مهارة تقديم الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

١- تقديم الخريطة بأسلوب يثير اهتمام الطلبة.

٢- تقديم الخريطة من خلال العنوان.

٣- توضيح الهدف من استخدام الخريطة.

ج- مهارة استخدام الخرائط في الوقت المناسب:-

١- استخدام الخريطة في جميع أوقات الدرس.

٢- التوزيع النسبي للزمن عند استخدام الخريطة.

- ثالثاً: مهارة فهم الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

أ- مهارة قراءة الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:

١- توضيح مضمون الخريطة.

٢- قراءة مقياس الخريطة.

٣- قراءة مفتاح الخريطة ودلالته.

٤- استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات.

٥- استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات.

ب- مهارة تحليل الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

- ١- استخدام الخريطة في تحليل عناصر الدرس.
- ٢- مشاركة الطلبة في تحديد مواقع الظاهرات.
- ٣- استخدام الخريطة في توضيح العلاقات بين الظاهرات.
- ٤- استخدام الخريطة في وصف الظاهرات.

ج- مهارة تفسير الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

- ١- استخدام الخريطة في تفسير وتوزيع الظاهرات.
- ٢- استخدام الخريطة في تفسير العلامات.

د- مهارة الاستنتاج من الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

١- استنتاج الظاهرات.

٢- استنتاج الظاهرات المستقبلية.

رابعاً: مهارات استخدام الخريطة في التقويم وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

١- توجيه أسئلة حول عناصر الدرس.

٢- توجيه أسئلة لعقد مقارنات.

٣- توجيه أسئلة حول الاستنتاجات التي توصل إليها الطلبة.

٤- تقدير مدى تحقيق الخريطة لهدف الدرس.

خامساً: مهارة صياغة الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

أ- تناول الخريطة بحرص.

ب- المحافظة على نظافة الخريطة.

ج- لف الخريطة بحرص.

د- وضع الخريطة في المكان المناسب.

هـ- إشراك الطلبة في صياغة الخريطة.

دراسات عربية:-**١- دراسة فارعة ١٩٨٠ في مصر:-**

هدف الدراسة " تقويم مهارات استخدام الخرائط في التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية بجامعة عين شمس".
ترمي الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة لمدرس الجغرافية في مجال استخدام الخرائط وتقويمها. وقد أعدت الباحثة

لذلك قائمة مهارات لاستخدام الخرائط في تدريس الجغرافية وبطاقة لتقويم مهارات طلاب السنة الرابعة في قسم الجغرافية.

- وقد تحددت مشكلة البحث في معرفة تمكن الطلاب من مهارات استخدام الخرائط وفي مدى توافر تلك المهارات لديهم،
من حيث مستوى الأداء، والفروق في الأداء بين البنين والبنات والعلاقة بين أداء الطالب في الصف.

- وقد اتخذت الباحثة عدة خطوات للإجابة على مشكلة البحث هي:-

مراجعة نتائج الدراسات السابقة في مجال استخدام الخرائط وتحديد مهارات استخدام الخرائط في التدريس، وقد تطلب

هذا التحديد دراسة أهمية الخريطة ومجالات استخدامها وطبيعتها ومكانتها في تعليم الجغرافية وتم تحليل بعض كتب

الخرائط بعد ذلك قامت الباحثة ببناء ثلاث بطاقات لملاحظة أداء المدرس في استخدام الخرائط في أثناء التدريس وبناء

اختبار في فهم الخريطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الرئيسية لاستخدام الخرائط في تدريس الجغرافية ست

مهارات هي: اختبار الخريطة، وعرضها، وفهمها، واستخدامها في التقويم، وصياغة الخريطة، وتوجيهها. ويندرج من هذه المهارات الرئيسية مهارات فرعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج إعداد مدرّس الجغرافية في كلية التربية بجامعة عين شمس على طلاب شعبة الجغرافية مهارات متدنية في استخدام الخرائط. (الفرا: ١٩٨٩، ص ٥٩ - ٦٠).

٢- دراسة شواقفة ١٩٨٢ في الأردن:-

هدف الدراسة " مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية". ترمي الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية ولتحقيق الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

- ١- إلى أي مدى يكتسب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم الجغرافية.
 - ٢- ما أثر المستوى التعليمي في مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية.
 - ٣- هل هناك فروق في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط.
- عينة الدراسة تكونت من (٣٨٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين على النحو الآتي:-
الصف الأول (٧٥) طالباً و(٦٢) طالبة والصف الثاني الثانوي الأدبي (٦١) طالباً و(٥٢) طالبة، الصف الثالث الأدبي (٦١) طالباً و(٧٥) طالبة.
- أعد الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة، واستخدام الباحث معادلة كورد - رينشاردسون (KR - 20) لقياس ثبات الاختبار وتحليل التباين الأحادي لقياس الفروق التي تعزى للمستوى التعليمي ولمتغير الجنس.
- نتائج الدراسة:

- ١- وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية.
 - ٢- وجود فروق في مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية، ومنها مهارة قراءة الخرائط الجغرافية بعضها لم يكن له دلالة إحصائية، كالفرق بين طلبة الثاني الأدبي والثالث الأدبي أو بين طلبة الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث.
- أوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج الجغرافية وكتبتها باستخدام الوسائل التعليمية والمعارض والرحلات لمساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم.
- ٣- دراسة سلمان ١٩٩٤ بغداد:-
- هدف الدراسة معرفة مدى أهمية:-

"المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرّسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقييمها". ترمي الدراسة إلى معرفة قدرة أهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس الجغرافية. ومعرفة مدى ممارسة مدرّسي الجغرافية من وجهة نظر مدرّسيها في المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية.

- إجراءات الدراسة:-

- ١- أعد الباحث قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من ٨٥ مهارة موزعة على (١١) مجالاً ضمنها في استمارة استبانة واستمارة ملاحظة وبلغ عدد أفرادها (١٣٠) مدرساً ومدرسة في مدينة بغداد للعام ٩٣ - ٩٤.
- وتأكد الباحث من صدق أداتي البحث بعرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من ثبات الاستبانة. واعتمد الباحث أيضاً على معادلة جي كوبر (J. Cooper) لحساب ثبات استمارة الملاحظة، كما استخدم وسائل إحصائية أخرى في تحليل النتائج هي: معادلة الاتفاق المتوي، والوسط المرجح، ومربع كاي.

- أظهرت الدراسة النتائج الآتية:-

- ١- مهارة استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من أصل (٨٥) مهارة.
- ٢- مهارات استخدام الخرائط التي كانت ممارستها عالية بلغ عددها (٣٠) مهارة والمهارات التي كانت ممارستها ضعيفة كان عددها (٥١) مهارة، أما المهارات التي لا تمارس فعددها (٤) مهارات.
- ٣- مهارات استخدام الخرائط التي شكلت حاجات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٣١) مهارة بينما بلغ عدد المهارات التي لم تشكل حاجات تدريبية (٥٤) مهارة.
- ٤- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون إلى التدريب عليها.
- أوصى الباحث على ضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارات استخدام الخرائط.

- دراسات أجنبية:-

١- دراسة اكنورتيفا Okunortifa ١٩٧٣:

" دراسة لتطبيق تقويم متتابع في تحسين قراءة الخرائط في المدارس الابتدائية بنيجيريا ".
 أجريت هذه الدراسة في مدينة (إبيدجان Ibadan) بنيجيريا وكان الهدف منها معرفة فعالية التدريس بالتعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس موضوع قراءة الخرائط في المدارس الابتدائية بنيجيريا.
 استخدم الباحث في دراسته هذه كتاباً أمريكياً مبرمجاً في موضوع الخرائط للصف الخامس والسادس الابتدائي بنيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى درست بالكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه ليلائم بيئة التلاميذ المدرسية في نيجيريا، والمجموعة الثانية درست الكتاب المبرمج من دون تكييفه، والمجموعة الثالثة درست محتويات المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبعد انتهاء مدة التجربة، اختبرت المجموعات الثلاث باختبار تحصيلي في قراءة الخريطة وأظهرت النتائج ما يأتي:- إن المجموعة التي استخدمت الكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه وكان تحصيل تلاميذها عالياً بالنسبة لتلاميذ المجموعتين الأخرتين. (Okunortiff, 1975, pp. 1415).

٢- دراسة ويندر وود Under Wood ١٩٨١:-

هدفت الدراسة إلى:-

"مهارات تفسير الخريطة والقدرة على التصور المكاني" :- كان هدف هذه الدراسة معرفة أثر الخبرة الجغرافية على قابليات الطلبة في التصور المكاني وقراءة الخريطة الطبوغرافية وتفسيرها.

تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، (٥٥) منهم بعمر (١٥) سنة و(١١) منهم بعمر (١٧) سنة قسموا على ثلاث مجموعات على أساس الخبرة، وكانت المجموعة (A) هي الأقل خبرة وعدد أفرادها (٢٢)، وكانت المجموعة (B) متوسطة الخبرة وعدد أفرادها (٣٣) وكانت المجموعة (C) هي الأكثر خبرة والأكثر عمراً وعدد أفرادها (١١) فرداً.
 أعد الباحث اختباراً تألف من ستة أسئلة تقيس قدرة الطلبة على التصور المكاني وقراءة الخريطة وتفسيرها، وتوزعت الأسئلة على قسمين متساويين يضم كل قسم ثلاثة أسئلة من أجل تجنب مشاكل التفسير المتكونة من تزامن المعلومات على نسخة واحدة من الخريطة وطبقت الأسئلة الثلاثة الأولى على خريطة، بينما طبقت الأسئلة الثلاثة الأخرى على خريطة أخرى، وكل سؤال رافقه مجموعة من التعليمات.

اعتمد في تحليل النتائج وتفسيرها على الوسائل الإحصائية الآتية:-

المتوسط، وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن طلبة المجموعة الأولى (A) الأقل خبرة، كان معدلهم وسطاً في القدرة على التصور المكاني بينما طلبة المجموعة (B) الأكثر خبرة، كان معدلهم مرتفعاً في القدرة على التصور المكاني، أما طلبة المجموعة (C) ذات الخبرة العالية، فأن أغلبهم قادرون على التصور

المكاني، وأظهر طلبة المجموعة (B) أيضاً تفوقاً ملحوظاً على طلبة المجموعة (A) في اختبار قراءة الخريطة بينما أظهر طلبة المجموعة (C) تفوقاً على أفراد المجموعتين (A، B) في قراءة الخريطة الطبوغرافية وتفسيرها. استنتج الباحث أن للتدريب الجغرافي تأثيراً على التصور المكاني ومهارة قراءة الخريطة وأن الجغرافيين يمكن أن يؤديوا عملاً قيماً في مساعدة طلبتهم على تنمية الجزء الأيمن من الدماغ. (Under Wood، 1981، 58 – 55 pp).

- بعض المؤشرات والدلالات المستنبطة من الدراسات السابقة:-

- ١- هدفت هذه الدراسات الى معرفة أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٢- تباينت العينة المستخدمة في الدراسات السابقة بين أعلى نسبة كدراسة شواقفة التي بلغ عدد الطلبة فيها (٣٨٦) طالباً وطالبة ودراسة ويندر وود ٦٦ طالباً ولم تحدد دراسة فارعة ودراسة سلمان وكنورتيفا نسبة العينة في دراستهم.
- ٣- تباينت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة إذ طبقت دراسة فارعة على طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية بجامعة عين شمس، أما دراسة شواقفة فقد طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في الأردن (الصف الأول والثاني الثانوي). أما دراسة سلمان فقد طبقت على مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية. أما دراسة كنورتيفا فقد طبقت على المدارس الابتدائية في نيجيريا ودراسة ويندر وود فلم يذكر المرحلة التي طبقت عليها.
- ٤- المادة الدراسية:- تنوعت المواد الدراسية في دراسات هذا المحور فقد تناولت دراسة فارعة مادة الجغرافية في مجال استخدام الخرائط وتقويمها. أما دراسة شواقفة فقد تناولت أيضاً مادة الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية. ودراسة سلمان تناولت الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط في التدريس. أما دراسة كنورتيفا فقد تناولت دراسة قراءة الخرائط الجغرافية ودراسة ويندر وود تناولت دراسة الخبرة الجغرافية على قابليات الطلبة في التصور المكاني.
- ٥- مدة التجربة: تراوحت مدة التجربة بين فصل دراسي واحد وبين عام. دراسة فارعة تناولت طلاب السنة الرابعة في فصل دراسي واحد. أما دراسة شواقفة فقد تناولت عاماً دراسياً كاملاً. أما دراسة سلمان فقد تناولت عاماً أيضاً. ودراسة كنورتيفا فقد كانت مدة الدراسة عاماً دراسياً كاملاً، أما دراسة ويندر وود فلم تذكر المدة.
- ٦- الأداة المستخدمة:- أداة البحث المستخدمة في دراسة فارعة هي قائمة مهارات لاستخدام الخرائط وبطاقة لتقويم المهارات. أما دراسة شواقفة استخدم اختباراً لقياس المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة ومعادلة كورد - ريتشاردسون. أما دراسة سلمان فقد أعد قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من ٨٥ مهارة ضمنها في استمارة استبانة واستمارة ملاحظة. أما دراسة كنورتيفا استخدم كتاباً أمريكياً مبرمجاً في موضوع الخرائط للصف الخامس والسادس الابتدائي بنيجيريا باستخدام اختبار تحصيلي في قراءة الخريطة. أما دراسة ويندر وود أعد الباحث اختباراً من ستة أسئلة تقيس قدرة الطلبة على التصور المكاني وتوزعت الأسئلة على قسمين يضم كل قسم ثلاثة أسئلة.
- ٧- الوسائل الإحصائية:- استخدمت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية كلاً حسب بياناتها وأهدافها، ففي دراسة فارعة لم تذكر الوسيلة الإحصائية المستخدمة. أما دراسة شواقفة فقد استخدمت معادلة كورد - ريتشاردسون، أما دراسة سلمان فقد اعتمدت على معادلة جي - كوبر J. Cooper لحساب ثبات الاستبانة. كما استخدم الاتفاق المئوي والوسط المرجح ومربع كاي. أما دراسة كنورتيفا لم تذكر الوسيلة الإحصائية، أما دراسة ويندر وود فقد استخدم المتوسط الحسابي وتحليل التباين ومعادلة ارتباط بيرسون.
- ٨- نتائج الدراسات السابقة:-
- أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة فارعة هي أن برامج إعداد مدرسي الجغرافية في كلية التربية بجامعة عين شمس على طلاب شعبة الجغرافية مهارات متدنية في استخدام الخرائط.
- أما دراسة شواقفة:
- ١- وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط.

- ٢- وجود فروق في مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية.
- ٣- أما دراسة سلمان:
- ١- مهارة استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من أصل (٨٥) مهارة.
- ٢- مهارات استخدام الخرائط العالية (٣٠) والمهارات التي كانت ضعيفة (٥١) أما المهارات التي لا تمارس بلغ عددها (٤) مهارات.
- ٣- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط.
- أما دراسة اكنورتيفا:- إن المجموعة التي استخدمت الكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه كان تحصل تلاميذها عالياً بالنسبة لتلاميذ المجموعتين الأخرتين.
- أما دراسة ويندر وود:-
- استنتج الباحث أن للتدريب الجغرافي تأثير على التصور المكاني ومهارة قراءة الخريطة، وأن الجغرافيين يمكن أن يؤديوا عملاً قيماً في مساعدة طلبتهم على تنمية الجزء الأيمن من الدماغ.
- "جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة"**
- ١- الاستفادة من الدراسات السابقة في إجراءات السلامة الداخلية والخارجية للبحث.
- ٢- اختيار عينة البحث.
- ٣- بناء أداة البحث وتطبيقها.
- ٤- الإطلاع على المصادر والأدبيات.
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- ٦- كيفية عرض نتائج البحث وتفسيرها.
- ٧- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.
- ٨- الإفادة من أسلوب إجراء التكافؤ بين العينات الذي أتبعته الدراسات إذ تم اختيار ما يناسب البحث الحالي

الفصل الثالث

إجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث من حيث اختبار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والإجراءات التي تم بموجبها بناء الاختبارات والخطط التدريسية وصياغة الأهداف السلوكية والمهارة ثم توضيح طريقة إعداد الأداة التي تم بموجبها قياس المهارات الجغرافية وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً: التصميم التجريبي:-

إن التصميم التجريبي هو الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الإجراءات وعملية التحليل للإجابة عن أسئلة البحث، وعلى الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حداً مقبولاً من الصدق لنتائج البحث (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص ١٣٢). وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي والتحقق من فرضياته، فقد تم اختيار واحد من تصاميم الضبط الجزئي لمجموعتين ذات الاختبار البعدي نظراً لطبيعة الظواهر التي تعالج في البحوث التربوية ولصعوبة الضبط المحكم للمتغيرات كلها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص ١٣٦). شكل (١) يوضح هذا التصميم.

شكل (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	بعض مهارات الخرائط الجغرافية	التجريبية
اختبار بعدي	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث:-

من الخطوات المنهجية في البحوث التربوية هي تحديد مجتمع البحث وهذه العملية تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليها إجراءات البحث وكفاءة نتائجه (شفيق، ٢٠٠١، ص٩٨) يتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث/ كلية التربية الأساسية في مدينة بغداد/ الجامعة المستنصرية/ قسم الجغرافية.

وقد تم اختيار كلية التربية الأساسية/ المستنصرية، قصدياً وذلك بسبب مكان عمل الباحثة وقربها من مسكنها مما سهل عملية إجراء التجربة بالإضافة إلى أمور أخرى منها:-

١- موقع الكلية داخل حدود مدينة بغداد.

٢- عدد شعب الثالث في الكلية/ قسم الجغرافية أكثر من شعبتين.

٣- دوام الكلية نهائياً.

٤- لأن الباحثة مدرسة في قسم الجغرافية في الكلية.

ثالثاً: عينة البحث:-

بعد تحديد الكلية التي ستطبق فيها التجربة تم اختيار شعبتين عشوائياً من بين (٤) شعب للصف الثالث وهي (١)، (٢، ٣، ٤) إذ تم عشوائياً اختيار شعبة (٢) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الخرائط الجغرافية على وفق المهارات الجغرافية في استخدام الخرائط وشعبة (٤) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً وطالبة بينما عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٨) طالباً وطالبة وجدول (١) يوضح ذلك.

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	٢	٢٩
الضابطة	٤	٢٨
المجموع	-	٥٧

رابعاً: تحديد المهارات الجغرافية:-

من أجل الحصول على معلومات كاملة حول المهارات الجغرافية التي أرادت الباحثة أن تدخلها في الدراسة، ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات واستشارة بعض المتخصصين في الجغرافية، وعلى بعض الأدبيات التي تتعلق بمواضيعها بهذا الخصوص، قامت الباحثة بصياغة سؤال عن المهارات الجغرافية التي يرى المدرسون أن طلبتهم ضعاف فيها ويعانون من صعوبات في أدائها والتي تتعلق باستخدام الخريطة الجغرافية، وتم طرح السؤال على عدد من مدرسي كلية التربية الأساسية/ بغداد، وتم جمع الإجابات وصياغتها على شكل قائمة، عرضت على بعض الخبراء المتخصصين في تدريس مادة الجغرافية وتم الاتفاق عليها.

خامساً: التكافؤ بين طلاب الشعبتين:-

للتأكد من تكافؤ طلاب الشعبتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وعلى الرغم من أن جميع الطلاب من مجتمع واحد قامت الباحثة بإجراءات التكافؤ الآتية:-

- ١- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الامتحان النهائي للسنة السابقة (٢٠١٠ - ٢٠١١).
- ٢- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية في امتحان بداية الفصل الأول بموضوعات جغرافية للسنة الحالية (٢٠١١ - ٢٠١٢). " الكورس الخاص "

٣- مستوى المهارات الجغرافية:

- وفيما يأتي تفصيلاً لإجراءات التكافؤ:-

- ١- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الامتحان النهائي للسنة السابقة (٢٠١٠ - ٢٠١١).
- اعتمدت الباحثة درجات الطلبة في الصف الثاني/ مرحلة ثانية لامتحانات نهاية الكورس للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) للتكافؤ بين مجموعتي البحث فقد كان متوسط درجات الشعبة (٢) هي (٨٢, ٩٣) وتباينها (١٧, ٣) ومتوسط درجات الشعبة (٤) هي (٤٦, ٩٣) وتباينها (٢٧, ٤) وباستخدام T - test لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦٥, ٠) أقل من القيمة التائية الجدولية والتي قيمتها (٢) عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٥٥)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. (والجدول رقم (٢)).

تكافؤ الشعبتين في متغير التحصيل الدراسي للسنة السابقة (٢٠١٠ - ٢٠١١)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠,٣٦٥	٥٥	٣,١٧	٩٣,٨٢	٢٩	(٢)
				٤,٢٧	٩٣,٤٦	٢٨	(٤)

- ٢- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية في امتحان الفصل الأول بموضوعات جغرافية للسنة الحالية (٢٠١١ - ٢٠١٢). "الكورس الخامس".

لغرض التثبت من تكافؤ الشعبتين في تحصيلهم لمادة الجغرافية في امتحان بداية الفصل للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) فقد كان متوسط درجات الشعبة (٢) هي (٥٨, ٧٨) وتباينها (٣٨, ١٦) ومتوسط درجات الشعبة (٤) هي (٧٨) وتباينها (٠٣, ٢٢) وباستخدام (T - test) لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (١١٤, ٠) أقل من القيمة التائية الجدولية والتي قيمتها (٢) عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٥٥)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (٣)

(تكافؤ الشعبتين في متغير التحصيل الدراسي)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٠,١١٤	٥٥	١٦,٣٨	٧٨,٥٨	٢٩	(٢)
				٢٢,٠٣	٧٨	٢٨	(٤)

٣- مستوى المهارات الجغرافية:-

قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات الخرائط الجغرافية للشعبتين قبل البدء بالتجربة، وتم إعداد الاختبار ليشمل بعض لمهارات موضوع البحث، وتم التأكد من صلاحيته بعد عرضه على عدد من الخبراء في اختصاص طرائق التدريس والجغرافية ملحق رقم (١) وبعد تصحيح الإجابة وفقاً للمعايير التي أعدت لقياس المهارات الجغرافية، بلغ متوسط درجات الشعبة (٢) (١٧,٨٢) ومتوسط درجات الشعبة (٤) (١٩,٣٥) وتباين الشعبتين على التوالي (١٢, ٥) و(٩٣, ٣) لكل منهما وباستخدام T - test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الدرجات. ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٧٣, ١) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير مستوى المهارات. جدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

(تكافؤ الشعبتين في متغير المهارات الجغرافية)

الدالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥							
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	١,٢٧٣	٥٥	٥,١٢	١٧,٨٢	٢٩	(٢)
				٣,٩٣	١٩,٣٥	٢٨	(٤)

٦- ضبط السلامة الداخلية التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث:-

- ١- الاندثار التجريبي: ويقصد به الأثر الناتج من ترك عدد من أفراد العينة أو انقطاعهم في أثناء تطبيق التجربة (الزويبي، ١٩٨١، ص٩٨) وفي البحث الحالي لم يحصل أي انقطاع أو ثقل أي طالب من مجموعتي البحث.
- ٢- تم السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأدوات القياسية نفسها مع طلبة مجموعتي البحث سواء بالاختبار التحصيلي أم بالاختبار المهاري وبالمعايير نفسها.
- ٣- المواد الدراسية: إذا كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث والتي تمثلت بالفصول الثلاثة لأولى من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه خلال العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢).
- ٤- توزيع الحصص: كانت عدد الحصص المقرر تدريسه أسبوعياً لمادة الجغرافية للصف الثالث حصتين أسبوعياً ووفقاً لجدول الدروس الأسبوعي، فقد كان توزيع الدروس في يومين وبشكل تبادلي.
- ٥- المدة الزمنية: مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي (١٢ أسبوعاً) إذ بدأت بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠١١ وانتهت بتاريخ ٥ / ١ / ٢٠١٢.

٧- مستلزمات البحث:-

١- تحديد المادة العلمية:

حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الثالث في كلية التربية الأساسية/ قسم الجغرافية للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢).

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

أ- في المجال المهاري:

المهارة نمط معقد في النشاط يتطلب تنسيقاً للمعلومات وترابطاً مع بقية مجالات التعلم (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢١٥) ويرتكز هذا المجال على مفهوم العمل النفسي والحركات العضلية التي يقوم بها الجسم (السكران، ٢٠٠٢، ص٩٩).

وتم صياغة (٢٠) هدفاً مهارياً، ولغرض التأكد من صحة هذه الأهداف واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين بتدريس الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد حصلت جميع الأهداف على الموافقة مع إجراء بعض التعديلات عليها. ملحق رقم (٢).

٣- إعداد الخطط الدراسية:

أي عمل يريد أن يقوم به الإنسان يحتاج إلى تخطيط مسبق والتخطيط الجيد هو أحد الشروط للتدريس الجيد ولاسيما بعد أن أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على خبراته السابقة في ظل التطور الهائل الذي يفرض عليه متابعة المستجدات التي تطرأ على طرائق التدريس (كراجه ب، ١٩٩٧، ص ٦٣)، لذا اعتمدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي تم تدريسها خلال التجربة والتي بلغ عددها (١٢) خطة تم عرض نماذج الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس الجغرافية وطرائق التدريس. ملحق رقم (١).

٤- أداة البحث:

أعدت الباحثة اختباراً موضوعياً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد استناداً لما يراه عدد من خبراء القياس بأنه أفضل أنواع الاختبارات مقارنة بالاختبارات المقالية وقدرتها على قياس النواتج التعليمية وأنه من أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة، على الرغم من الجهد المبذول (علام، ٢٠٠١، ص ٢٨١) واقتصادها في الوقت وأكثر ارتفاعاً في معامل الصدق. (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٦٢).

وتكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة اختبارية لقياس مهارات الجغرافية ملحق رقم (٣).

أ- **صدق الاختبار:** يتحقق الصدق عندما يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه للاستعداد والذي وضع الاختبار لقياسه (عيسوي، ١٩٧٤، ص ٤٥). وقد اعتمدت الباحثة صدق المحتوى، فقد عرضت فقرات الاختبار والكتاب المقرر على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بحيث أجريت التعديلات اللازمة على آرائهم وتوجيهاتهم.

ب- **العينة الاستطلاعية:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية تمثلت بطلاب الصف الثالث قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية إذ بلغ عدد الطلبة (٧٠) طالباً وطالبة بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة. إذ رتبت درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً إذ اختيرت ٥٠% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا واختيرت ٥٠% من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا.

ثبات الاختبار:- يعرف الاختبار بأنه القدرة على إعطاء النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (السيد، ٢٠٠٠، ص ١٦٠) ويرى (عودة، ١٩٩٨، ص ٣٤٠) إن معامل الثبات لدرجات الاختبار هو المؤشر الإحصائي على دقة القياس واتساقه.

وبما أن الاختبار المهاري يقيس مستوى الانجاز لكل طالب وطالبة في المهارات الجغرافية، أي أن فقراته ليست من النوع الموضوعي، لذلك اتبعت الباحثة طريقة إعادة التصحيح كطريقة للتأكد في ثبات درجات الاختبار.

إذ قامت الباحثة بتصحيح درجات (٣٠) طالباً وطالبة من العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التصحيح الأول الذي قامت به الباحثة والتصحيح الثاني. إذ كانت قيمته (٨٣، ٠)، وهذا يعد مؤشراً جيداً على ثبات درجات الاختبار.

تطبيق التجربة:- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم ١٠ / ١٠ / ٢٠١١ وانتهت بتاريخ ٥ / ١ / ٢٠١٢ واتبعت الإجراءات الآتية:-

- ١- تختار الباحثة عشوائياً عدداً محدداً مسبقاً من طلبة المرحلة الثالثة قسم الجغرافية.
- ٢- تستبعد الباحثة الطلبة الراسبين قبل الاختبار العشوائي من خلال سؤالهم والاستعانة بإدارة القسم.
- ٣- تحدد المهارات الجغرافية التي تعتمد عليها أساساً في بناء المهارات الجغرافية، ثم تدرب الطلاب في موضوعات سبق لهم دراستها.

- ٤- تكلف الباحثة الطلبة بإعداد خارطة تتضمن بعض المهارات الجغرافية التي سيتم تدريسها.
- ٥- تقوم الباحثة بالتدريس على وفق الخطط اليومية والتي يبلغ عددها (١٢) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- ٦- تعطي الباحثة مقدمة عن الموضوع الذي تنوي تدريسه وتسال الطلبة عن المهارات الرئيسية للدرس.
- ٧- توجه الباحثة الأسئلة عن الموضوع وما يتضمنه من مهارات مع إعطاء أمثلة عن المهارات.
- ٨- قامت الباحثة بتكملة موضوع الدرس وتدون المهارات الرئيسية للدرس على اللوحة.
- ٩- رسمت الباحثة خارطة تتضمن المهارات الرئيسية للدرس على اللوحة.
- ١٠- كلفت الباحثة الطلبة برسم خارطة المهارات الموجودة على اللوحة في دفاترهم.
- المجموعة الضابطة:**

- درست المجموعة الضابطة حسب الخطة اليومية التي تم إعدادها وعددها (١٢) خطة تدريسية.
- ١- مقدمة للدرس والتي تبلغ مدتها (٥ دقائق).
- ٢- استعمال الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس.
- ٣- تقوم الباحثة بعرض موضوع الدرس. من خلال توجيه الأسئلة إلى الطلبة وكتابتها على اللوحة مع إثارة المناقشة حول بعض الأسئلة الرئيسية في الدرس مع توجيه الأسئلة الهادفة.
- ٤- تقوم الباحثة بعد الانتهاء من موضوع الدرس بتوجيه الأسئلة إلى الطلبة حول الموضوع الذي درسه.
- ٥- تكلف الباحثة الطلبة بواجب بيتي وبموضوع جديد.
- الوسائل الإحصائية:-**

استخدمت الباحثة في إجراءات البحث وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية:-

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test.
- استخدم لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في الاختبارين المهاري والتحصيلي وإجراءات التكافؤ.
- (عدس، ١٩٩٩، ص ٣٢١).

س١ - س٢

= ت

$$\frac{1 \quad 1 \quad (1 - 2) \quad 2 \quad 2 \quad (1 - 1) \quad 2 \quad 2}{+ \quad \times}$$

$$2 \quad 1 \quad 2 - (2 + 1) \quad 2$$

إذ تمثل:-

س١ = متوسط درجات المجموعة التجريبية.

س٢ = متوسط درجات المجموعة الضابطة.

١ع = تباين المجموعة التجريبية.

٢ع = تباين المجموعة الضابطة.

١ن = عدد أفراد المجموعة التجريبية.

٢ن = عدد أفراد المجموعة الضابطة.

٢- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient**:

استخدم في حساب الثبات لنصف الاختبار التحصيلي لدرجات العينة الاستطلاعية، وكذلك في حساب التباين للاختبار المهاري للعينة الاستطلاعية بين درجات التصحيحين.
(توفيق وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٧٢).

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}{[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]}$$

الفصل الرابع**عرض النتائج وتفسيرها**

هدف الباحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام بعض المهارات الجغرافية في رسم الخرائط لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم الجغرافية وفي ضوء ذلك وضعت الفرضية الصفرية التي أظهرت نتائج البحث الحالي.
١- نصت الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافية باستخدام بعض المهارات رسم الخرائط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافية باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري النهائي إذ تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨, ٦) أكبر من القيمة الجدولية (٢) جدول (٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استخدام مهارات الخرائط وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

جدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار المهاري النهائي
للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٩	٣٦,٥٨	٧,٢٣	٢,٦٨	٥٥	٦,٨	٢
الضابطة	٢٨	٢٥	٥,٥٩	٢,٣٦			
المجموع	٥٧						

- تفسير النتيجة:-

بعد عرض النتيجة تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستخدام المهارات الجغرافية في رسم الخرائط على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية على المجموعتين في استخدام المهارات الجغرافية. تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت في تدريس المادة مهارات الخرائط.

- ١- اكتساب المتعلمين عدداً من المهارات والخبرات وبطريقة وظيفية وأن اكتساب المهارات لا يعتمد على المعلومات فقط بل يحتاج إلى التدريب على المهارات.
- ٢- وتعد مهارات استخدام الخرائط من المهارات المهمة التي يجب على مدرس مادة الجغرافية أن يكون ملماً بها.
- ٣- ومن المهارات التي يسعى التدريس الفعال إلى تمهيتها وتطويرها هي مهارة قراءة الخريطة وتفسيرها ومهارة استعمال الأطالس وغيرها.
- ٤- إن العديد من الدراسات التي أجريت خلصت إلى نتيجة واحدة وهي ضعف برامج الإعداد وانخفاض مستوى أداء مهارات التدريس.

- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يتضح لنا:-

من خلال قيام الباحثة بتجربة البحث والوصول إلى النتائج الحالية استنتجت الباحثة ما يأتي:-

- ١- تدريس المهارات الجغرافية يعمل على تنمية المهارات الجغرافية أو تطويرها حيث يمكن ملاحظة ذلك من خلال النتيجة التي حققتها المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
- ٢- طريقة عرض الخريطة الجغرافية وطريقة وضع الظواهر عليها على شكل أجزاء متتابعة تساعد على تكوين فكرة عامة عن الخريطة.
- ٣- إن قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية لم يستطع أن يكسب طلبته استخدام مهارات الخرائط على الرغم من وجود علم الخرائط ضمن برنامجها التعليمي.

- المقترحات:- في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواضيع أخرى للجغرافية.
- ٢- أثر استخدام المهارات الجغرافية في تنمية التفكير الإبداعي.
- ٣- إجراء دراسة تتضمن المهارات الجغرافية كافة.
- ٤- إجراء دراسة أخرى مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى.

- التوصيات:-

- ١- على الجهات المعنية أن توفر المستلزمات كافة من خرائط وأدوات لرسم الخرائط.
- ٢- من الضروري جداً تدريب المعلمين والكوادر العلمية على كيفية استخدام الخرائط الجغرافية وإتقان مهارات رسم الخرائط.
- ٣- إتاحة الفرصة لجميع الطلبة باستخدام بورداً رسم الخرائط.
- ٤- ضرورة التأكيد على استعمال الخرائط في تدريس الجغرافية وجعلها أساسية في عملية التعليم والتعلم لاسيما أثناء وخلال مدة التطبيق العملي والخدمة الفعلية في مجال التعليم.
- ٥- إقامة دورات تأهيلية لمدرسي الجغرافية العملية بين الحين والآخر لتقوية المهارة العملية لديهم.

- المصادر العربية:-

- ١- أبو حلو، يعقوب عبد الله، المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج الجغرافية ورقة عمل قدمت في ندوة (علم الجغرافية في خدمة الأمة)، بغداد ٢٦ - ٢٨ / ١١ / ١٩٨٨.
- ٢- أبو سرحان، عطية عودة، (٢٠٠٠)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- ٣- الأمين، إسماعيل محمد، (٢٠٠١)، طرق تدريس الرياضيات، نظرياته وتطبيقاته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب السابع عشر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- الأمين، شاكر محمود وآخرون، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.

- ٥- الأمين، شاكر محمود وآخرون، (٢٠٠٠)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٧، بغداد، مطبعة تونس.
- ٦- بلوم، بنجامين، وآخرون، (٢٠٠٨)، نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة محمد محمود الخوالدة وصادق إبراهيم عودة، دار مكتبة الهلال ودار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٧- جبر، سليمان محمد وسر الختم عثمان، (١٩٨٣)، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض.
- ٨- حميدة، أمام مختار، وآخرون، (٢٠٠٠)، تدرس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
- ٩- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، (١٩٨٩)، طرق التدريس العامة، ط١، مطبعة وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- ١٠- ريان، فكري حسن، (١٩٧١)، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٢، الكويت، عالم الكتب.
- ١١- الزويجي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١.
- ١٢- زيتون، عايش محمد، (١٩٩٤)، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٣- الزويد، نادر فهمي وآخرون، (١٩٨٩)، التعلم والتعليم الصفي، مطبعة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤- السكران، محمد أحمد، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.
- ١٥- سعادة، جودت احمد، (٢٠٠١)، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الإصدار الأول، الأردن، ص٤٩.
- ١٦- سعادة، جودت احمد وآخرون، (١٩٨٦)، مستوى الطالب وجنسه وأثرهما على اكتساب مهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلد ٦، عدد ٣٢، جامعة الكويت.
- ١٧- السيد، فؤاد البهي، (٢٠٠٠)، الذكاء، ط٥، القاهرة، دار الفكر.
- ١٨- صالح، احمد زكي، (١٩٧٢)، علم النفس التربوي، ط١٠، القاهرة، مكتبة النهضة.
- ١٩- الصانع، محمد إبراهيم، (٢٠٠٠)، الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية، ط٢، اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر.
- ٢٠- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد سيد مناع، تعلم العربية والدين بين العلم والفتن، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢١- طنطاوي، محمود، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩١.
- ٢٢- الظاهر، زكريا محمود وآخرون، (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط (١١)، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- العبادي، تنزيه مجيد، (١٩٨٠)، أثر الرسم الآتني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقائها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية.
- ٢٤- العزاوي، فلاح جمال وعلي عبد الأمير العبادي، الكراس التدريبي للخرائط الجغرافية، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
- ٢٥- عزيز، مكي، وفلاح شاكر أسود، الخرائط والجغرافية العملية، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٢.
- ٢٦- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسى وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٧- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠١)، الاختبارات الشخصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، دار المطابع، مديرية دار الكتب والنشر، جامعة الموصل.
- ٢٨- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار الأمل للتوزيع والنشر.
- ٢٩- عودة، أحمد سلمان والملكاوي فتحي حسن، (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكنانى، الأردن، أريد.

- ٣٠- عيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٧٤)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- ٣١- الفراء، فاروق حمدي، تطور كفايات تدريس الجغرافية باستخدام الوحدات النسقية سلسلة الرسائل الجامعية، الكويت، ١٩٨٩.
- ٣٢- اللقاني، احمد حسين، ويريس احمد رضوان، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
- ٣٣- مرعي توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٢)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٣٤- مرعي توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٥)، طرائق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣٥- مرعي توفيق وآخرون، (١٩٩٣)، طرائق التدريس والتدريب العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
- المصادر الأجنبية:-

- 1- Crayes ،1977 ،Novnah. G. Geography in Education he hemahn Mill Book ITd. London.
- 2- Good ،Garter. V. e " Dictionary of Education " 2nd ،New york ،Me From – Hill Book – inc ،1959.
- 3- Skeel. D. J. The challenge of teaching Social studies in the Elementary School California: Good year publishing ،Go – inc ،1970.
- 4- Preston. R. C. teaching Social studies: Element any School New york: H: H Rin hard and Winston ،1967.
- 5- Page. I and others ،(1977) ،Interational dictionary of education New york ،Nichols publishing co.
- 6- Wollman. Benjamin B. (1983) ،dictionary of B chaviord Sciences New york.
- 7- Okunortiff ،P. O " A study of Apply Success ire evaluation Revision procedures to improve map Reading instruction in Nigerian primary Schools " Education psychology ،Vol. 52 ، No. 5 ،1975.
- 8- Under Wood ،d. D. M. Skilled Map interpretation and visual spatial Ability ،journal of Geography ،Vol. 80. No. 2 ،February ،1981.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات بحثها ومتطلباتها

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	الكلية	الجامعة
١-	أ. د. صبحي ناجي عبد الله.	أستاذ	ط. ت. الجغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية
٢-	أ. م. د. بسام عبد الرحمن عبيد.	أستاذ مساعد	جغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية
٣-	أ. م. د. ثناء يحيى الحسون.	أستاذ مساعد	ط. ت. الجغرافية	تربية/ ابن رشد	بغداد
٤-	أ. م. د. جبار خلف الحارثي.	أستاذ مساعد	ط. ت. التاريخ	التربية الأساسية	المستنصرية
٥-	أ. م. د. قاسم يوسف الشمري.	أستاذ مساعد	جغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية
٦-	أ. م. د. لطيف ماجد إبراهيم.	أستاذ مساعد	جغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية
٧-	أ. م. د. محمد علي مرزا.	أستاذ مساعد	جغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية
٨-	م. د. ياس خضر احمد الكسار.	مدرس	ط. ت. الجغرافية	التربية الأساسية	المستنصرية

ملحق (٢)

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تعريف	تعرف مفهوم الهضبة.	١-
تمييز	تمييز خصائص الهضبة عن بقية أشكال سطح الأرض.	٢-
تطبيق	تبين أهمية الهضبة.	٣-
تعريف	يعرف مفهوم الجبل.	٤-
تمييز	تمييز خصائص الجبال الانكسارية عن الالتوائية.	٥-
تطبيق	تبين أهمية الجبال بالنسبة للموارد المائية.	٦-
تعريف	تعرف مفهوم الوطن العربي.	٧-
تمييز	تمييز الموقع الجغرافي للوطن العربي.	٨-
تطبيق	تبين أهمية الوطن العربي من الناحية الاقتصادية.	٩-
تعريف	يعرف المضيق.	١٠-
تذكر	يعدد خصائص المضيق.	١١-
تطبيق	يرسم موقع المضيق على الخارطة.	١٢-
تطبيق	يستنتج أهمية المضائق بالنسبة للمورد الاقتصادي.	١٣-
تعريف	يعرف السهل.	١٤-
تذكر	يعدد خصائص السهول الرسوبية.	١٥-
تطبيق	يبين فائدة السهول.	١٦-
تعريف	يعرف الضغط الجوي.	١٧-
تطبيق	يبين فائدة الضغط الجوي للراصد الجوي.	١٨-
تعريف	يعرف الرياح.	١٩-
تذكر	يعدد أنواع الرياح.	٢٠-

ملحق (٣)

فقرات اختبار مهارات الجغرافية لطلبة مجموعتي البحث التجريبي/ والضابطة

عزيزتي الطالبة: بين يدك اختبار يهدف إلى معرفة مدى اكتسابك لمهارات الخرائط الجغرافية يتكون من (٢٠)

فقرة اختبارية تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بـ (٤) بدائل واحدة منها صحيحة مطلوب منك:-

- اختيار البديل الصحيح.

- تدوين الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة.

- الإجابة عن جميع الفقرات.

- لكل فقرة إجابة واحدة.

- مثال توضيحي:-

تقع مدينة بعقوبة بالنسبة إلى مدينة بغداد في _____

أ- الجنوب الغربي ج- الشمال الشرقي.

ب- الشمال الغربي د- الجنوب الشرقي.

- ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة.

- ١- مفتاح الخريطة هو:-
- أ- أدوات رسم الخريطة ج- وحدات لإظهار المسافات
ب- طرق رسم الخريطة د- طريقة لرسم الصور.
- ٢- السهول المنخفضة عن مستوى سطح البحر تلون في الخريطة باللون —
- أ- الأخضر الفاتح ج- الأصفر
ب- الأخضر الغامق جداً د- الأخضر الغامق.
- ٣- الطريقة التقليدية لتغيير وتكبير الخريطة هي:-
- أ- المثلثات المتماثلة ج- جهاز العارض فوق الرأس
ب- المربعات د- البانتوغراف.
- ٤- الخريطة الكنتورية هي عبارة عن —
- أ- خطوط تمثل الارتفاعات ج- ألوان للتضاريس
ب- صور لمناطق د- خطوط لحدود المناطق.
- ٥- خرائط التضاريس هي نوع من الخرائط —
- أ- التاريخية ج- الطبيعية
ب- البشرية د- السياسية.
- ٦- تعرف التضاريس بأنها:-
- أ- جميع الأشكال التي تغطي سطح الأرض.
ب- المناطق المنبسطة فوق سطح الأرض.
ج- المناطق التي تغمرها المسطحات المائية.
د- المناطق المرتفعة فوق سطح الأرض.
- ٧- من الخصائص التي جعلت الوطن العربي يتميز عن غيره من البلدان هي:-
- أ- توسطه خط الاستواء ج- قصر سواحله البحرية
ب- توسطه نصف الكرة الشمالي د- ضيق أراضيه الساحلية.
- ٨- يمتاز المضيق عن أشكال سطح الأرض الأخرى بأنه:-
- أ- يفصل بين مناطق يابسة ج- يقع بين جبلين مرتفعين
ب- يقع بين الساحل والسفوح د- يقع بين سطحين مائيين.
- ٩- يمتاز الضغط الجوي في المناطق القارية الداخلية خلال الصيف ب:-
- أ- الارتفاع ج- الاضطراب
ب- الاعتدال د- الانخفاض.
- ١٠- تهب على جنوب الوطن العربي في فصل الصيف رياح موسمية تسمى ب:-
- أ- الشمالية الغربية ج- الشمالية الشرقية
ب- الجنوبية الغربية د- الجنوبية الشرقية.
- ١١- تتضح فائدة المنطقة الجبلية بالنسبة للمورد المائي من خلال ما تحتويه من:
- أ- سفوح واسعة ج- ثلوج متراكمة
ب- ممرات جبلية د- معادن كثيرة.
- ١٢- تعرف الهضاب بأنها المناطق الجافة التي تحتل من مساحة الوطن العربي حوالي:-

- أ- ٩٠% ج- ٨٠%
 ب- ٦٠% د- ٥٠%.
- ١٣- من خصائص المناخ هي:-
 أ- التذبذب معظم الوقت ج- الثبات التدريجي
 ب- التقلب من حين لآخر د- الثبات طيلة الوقت.
- ١٤- تمتاز الجبال الانكسارية عن أنواع الجبال الأخرى بأنها نتيجة عن:-
 أ- الحركات الزلزالية ج- الحركات الالتوائية
 ب- تراكم الأتربة بشكل مستمر د- تراكم الالفا البركانية.
- ١٥- السهول ذات فائدة للإنسان من حيث:-
 أ- منحدره ذات ترب منجرفة ج- منبسطة سهلة الاستغلال.
 ب- وعرة يصعب التنقل فيها د- منخفضة ذات موارد قليلة.
- ١٦- تعرف المناطق المستوية التي لا ترتفع عن مستوى سطح البحر ب:-
 أ- الوديان ج- المنخفضات
 ب- السهول د- السواحل.
- ١٧- يعرف وزن عمود الهواء الممتد من نهاية الغلاف وحتى مستوى سطح البحر بالضغط:-
 أ- الغازي ج- الجوي
 ب- المرتفع د- المنخفض.
- ١٨- يعرف الممر المائي الذي يصل بين مسطحين مائتين ب:-
 أ- الخليج ج- البحيرة
 ب- المضيق د- الجدول.
- ١٩- تزيد كمية المطر السنوي في إقليم مناخ البحر المتوسط على:-
 أ- ٥٠٠ ملم ج- ١٠٠٠ ملم
 ب- ٩٠٠ ملم د- ١٥٠٠ ملم.
- ٢٠- الجفاف الذي يسود معظم أجزاء الوطن العربي سبب:-
 أ- قربه من البحار.
 ب- العواصف الرملية.
 ج- قلة سقوط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.
 د- هبوب الرياح الجافة.